

## طريقان إلى هارفارد

الآن وبعد أن أصبحت كل هذه الصفحات وراءنا، فقد تأكد وعد مبكر: ليس في هذا الكتاب «موضوع موحد» فعلاً.

ولكن إن لم يكن هناك موضوع موحد للاقتصاد العجيب، فهناك على الأقل خيط مشترك يسير خلال التطبيق اليومي للاقتصاد العجيب. فعليه أن يتعامل مع التفكير المعقول حول الكيفية التي يتصرف بها الناس في العالم الحقيقي. وكل ما يحتاجه هو طريقة جديدة بالنظر والتمييز والقياس. وهذه ليست مهمة صعبة بالضرورة، ولا تتطلب تفكيراً متحذلقاً عالياً. لقد حاولنا بصورة أساسية أن نحسب ما يحسبه عضو العصابة العادي أو مصارع السومو بينه وبين نفسه (من أن علينا أن نفعل ذلك بصورة عكسية).

هل ستحسن القدرة على التفكير بهذا الشكل حياتك مادياً؟ ربما لن تفعل ذلك. وربما أنك ستتحمل وجود بوابة قوية حول حوض السباحة في بيتك، أو تدفع الوسيط العقاري ليقوم بعمل أكثر. ولكن يحتمل أن تكون النتيجة الصافية أكثر ذكاءً من ذلك. وقد تصبح أكثر شكاً بالحكمة التقليدية؛ وقد تبدأ البحث عن إشارات تدل على أن الأشياء ليست كما تبدو تماماً؛ وربما ستكتشف بعض المعطيات وتقوم بغربلتها، فتوازن ذكاءك وحدسك للوصول إلى فكرة جديدة براءة. وتدعي أن جعل الإجهاض عملاً قانونياً يسبب هبوطاً كبيراً في الجرائم، فإن ذلك سوف يؤدي بالضرورة إلى تفجير ردود أفعال أخلاقية. لكن حقيقة الأمر هي أن التفكير بأسلوب الاقتصاد العجيب لا يتعامل بالأخلاق. وكما أشرنا عند بداية هذا الكتاب - على وجه التقريب - إذا كانت الأخلاق تمثل العالم المثالي، فإن الاقتصاد يمثل العالم الحقيقي.

والنتيجة المحتملة بعد قراءة هذا الكتاب هي نتيجة بسيطة: فقد تجد نفسك تسأل أسئلة كثيرة. وكثير من هذه الأسئلة سيؤدي إلى لاشيء. ولكن بعضها سيأتي بإجابات مثيرة للاهتمام، بل ومدهشة. فكر في السؤال المطروح في الفصل قبل الأخير من هذا الكتاب: إلى أي مدى يكون الآباء مهمين؟

لقد أوضحت المعطيات الآن أن الآباء مهمون جداً في بعض الاعتبارات (وأغلبها مقرر منذ زمن طويل، من الزمن الذي ولد فيه الطفل)، وهم غير مهمين في اعتبارات أخرى (وهي التي يكونون موسوسين بشأنها). لا تستطيع أن توجه الاتهام إلى الآباء لمحاولتهم فعل شيء ما - أي شيء - لمساعدة أطفالهم على النجاح، وإن كان شيئاً لا يتعلق بذلك، مثل إعطائهم أول اسم من الجانب الأعلى من القائمة.

لكن هناك تأثيراً عشوائياً ضخماً يؤثر في أفضل جهود الوالدية. فإن كنت نمطياً بطريقة ما، فإنك تعرف الوالدين اللذين يتمتعان بالذكاء والمحبة وسيكون سير طفلهما سيئاً وبعيداً عن الخط المرسوم. ويحتمل أنك عرفت المثال المضاد، حيث ينجح الطفل على الرغم من أسوأ نوايا والديه وعاداتهما.

وتذكر للحظة الولدين، واحد أبيض وواحد أسود، وقد تم وصفهما في الفصل الخامس. فقد تربي الولد الأبيض خارج شيكاغو وله والدان محبان و مشجعان وقويان وذكيان، وقد شددوا على التعليم في العائلة. والولد الأسود من ديتونا بيتش، وقد تخلت عنه أمه، وكان أبوه يضربه، وقد أصبح عضواً ناضجاً في عصابة في سن المراهقة. لذا ما الذي حصل لهذين الولدين؟

الطفل الثاني، وهو الآن في السابعة والعشرين من العمر، إنه رونالد ج. فراير الابن، وهو الاقتصادي في هارفارد يدرس الإنجازات المتدنية للـسود.

والطفل الأبيض درس أيضاً في هارفارد، ولكنه سرعان ما ساءت الأمور بالنسبة له، إن اسمه تيد كاشنسكي.

## الملاحظات

لقد اعتمد هذا الكتاب بمجمله على بحث ستيفن د. ليفيت الذي كان يتم غالباً بالتعاون مع شخص أو أكثر، وتشمل الملاحظات فيما يلي مواقع الأوراق الأكاديمية التي اعتمدت عليها مواد الكتاب. كما استخدمنا أبحاث علماء آخرين استخداماً ليبرالياً، وجرى ذكرها أدناه؛ ونشكرهم جميعاً ليس على أبحاثهم وحسب، ولكن على المناقشات التي جرت بعد ذلك أيضاً، مما سمح لنا بتمثيل أفكارهم تمثيلاً أفضل. وتأتي المعلومات الأخرى في هذا الكتاب من أبحاث أو مقابلات لم تنشر بعد، وقد أجراها أحد مؤلفي هذا الكتاب أو كلاهما. وأما المواد التي لم تذكر في هذه الملاحظات فقد أخذت من قاعدة البيانات المتوفرة ومن التقارير الصحفية ومن المراجع.

### ملاحظة تفسيرية

IX-IX النصوص التي تظهر بالأحرف المائلة في هذا القسم وفي أماكن أخرى قد ظهرت أصلاً في كتاب ستيفن ج. دوبر

The Probability That a Real-Estate Agent Is Cheating You (and Other Riddles of Modern Life)

مجلة نيويورك تايمز، 3 آب 2003.

### المقدمة: الجانب الخفي من كل شيء

6-3 هبوط الجريمة: توجد المقولة حول هبوط الجريمة في مقالة ستيفن د. ليفيت «فهم لماذا الجريمة في التسعينيات: أربعة عوامل تفسر الانخفاض، وستة عوامل لا تفسره».

مجلة المفاهيم الاقتصادية 18 عدد 1 «2004» ص 163-190

4-3 الوحش المفترس: انظر إيريك بولي «أطفال مسلحون»، مجلة نيويورك تايمز 9 آب 1991؛ جون ج ديلوليو الابن، «الوحش المفترس قادم»، ويكلي ستاندرد 27 تشرين الثاني 1995؛ وتوم مورغانثو، «The Lull Before the»

Storm»، نيوزويك 4 كانون الأول 1995؛ وريتشارد زوغلين Now for the  
Bad News: A Teenage Time Bomb

مجلة تايم 15 كانون الثاني 1996؛ وتيد جيست «Crime Time Bomb»،  
جريدة أخبار الولايات المتحدة والتقارير العالمي 25 آذار 1996

4- «نبوءات جيمس آلان فوكس المريعة» يمكن إيجادها في اثنين من التقارير  
الحكومية، Trends in Juvenile Violence: A Report to the United State At-  
torney General on Current and Future Rates of Juvenile Offending  
(واشنطن العاصمة: مكتب الإحصائيات القضائية، 1997).

4- «الملاحظة المخيفة من الرئيس كلنتون» جاءت في خطاب 1997 في بوسطن  
الذي أعلن فيه عن إجراءات جديدة ضد الجريمة؛ انظر آليسون ميتشيل  
نيويورك تايمز، 20 شباط 1997،

«Clinton Urges Campaign Against Youth Crime»

6-5 قصة نورما ماك كورفي/ جين رو: انظر دوغلاس س وود،

Who is Jane Anonymous No More Norma McCorvy No Longer  
Supporters Abortion Rights

18 حزيران، 2003 CNN.com ونورما ماك كورفي وآند ميلسار في:

نيويورك هاربر 1994 . I Am Roe: My Life, Roe v. Wade, and Freedom of Choice  
6- نوقشت حلقة جريمة الإجهاض في ورقتين:

The Impact of Legalized Abortion on Crime

في الدورية الاقتصادية 116 رقم 2 (2001) ص 379-420 وكذلك:

Further Evidence That Legalized Abortion Lowered Crime: A Re-  
Journal of Human Resources 39, no.1 (2004) pp. 29-49 sponse to Joyce

7-9 القصة الحقيقية للوساطة العقارية: تقيس الدراسة الكيفية التي يتعامل  
بها الوسيط العقاري عند بيع بيت يخصه وبيع بيت لزبون. وقد قام  
بالدراسة ستيفن د. ليفيت وتشاد سيفرسون:

Marker Distortions When Agents Are Better Informed :A Theoretical and Empirical Exploration of The Value Of Information in Real Estate Transactions National Bureau of Economic Research working paper, 2005.

7-8 ميكانيكو السيارات في كاليفورنيا . ناقش هذا الموضوع توماس هابارد في:

An Empirical Examinations of Moral Hazard in the Vehicle Inspection Market, RAND Journal of Economics 29 no. 1 (1998) pp. 406 - 426;

وناقش كذلك في مقالته:

How do Consumers Motivate Experts Reputational Incentives in an Auto Repair Market ,Journal of Law & Economics 45, no. 2 (2002)

8- ونوقش موضوع الأطباء الذين يجرون عمليات ولادة قيصرية إضافية في مقالة جوناثان غروبر و ماريا أونينغ وعنوانها:

Physician Financial Incentives and Caesarean Section Delivery, RAND Journal of Economics 27, no. 1 (1996) pp. 99-123 12-9  
نفقات الحملات الانتخابية تروى بتفصيل شديد في أوراق ثلاث: - ستيفن د . ليفيت: «Using Repeat Challengers to Estimate the Effect of Campaign Spending on Election Outcomes in the U.S. House Journal of Political Economy, August 1994, pp.777-98

- ستيفن د . ليفيت:

«Congressional Campaign Finance Reform»

Journal of Economic Perspectives 9(1995) pp.183-93

The Impact of Federal :ستيفن د ليفيت وجيمس م سنايدر الابن:

## Spending on House Ection Outcomes

Journal of Political Economy 105, no.1 (1997),pp. 30-53

14- ثمانية كؤوس ماء كل يوم: انظر روبرت ج ديفيس،

Wall Street Journal, March Can Water Aid Weight Loss

16,2004, حيث يوجد تقرير المعهد الطبي الذي يتوصل إلى: «أن هناك أساساً علمياً لهذه التوصية (8 كؤوس من الماء) و أن معظم الناس يحصلون على ماء كاف من خلال استهلاك الطعام والمشروبات بصورة طبيعية».

14-15 لايزال آدم سميث جديراً بالقراءة طبعاً (إن كان لديك صبر لا حد له)؛ وكذلك كتاب روبرت هيلبرونر: The Worldly Philosophy، (نيويورك: سيمون و شوستر، 1953)، وهو يحتوي على صور لاتسى لكل من: آدم سميث، وكارل ماركس، وثورستين فيلين، وجون ماينرد كينيس، وجوزيف شومبيتر، وعمالقة اقتصاديين آخرين.

### 1- ما هي الأشياء المشتركة بين معلمي المدارس

#### ومصارعي السومو؟

19-20-23 دراسة مركز الرعاية النهارية في حيفا: انظر يوري غنيزي و آلدو

رستشيني، A Fine Is a Price مجلة الدراسات القانونية 29 رقم 1

(كانون الأول 2000) ص1-17 وكذلك يوري غنيزي: Effect of Incen-

The W tives, ورقة عمل، جامعة شيكاغو.

22-23 جريمة القتل عبر العصور: انظر مانيويل آيسنر،

Secular Trends of Violence, Evidence ,and Theoretical Interpretations,

Crime and Justice: A Review Research 3 (2003): وانظر أيضاً

إيمانويل آيسنر:

Violence and the Rise of Modern Society Criminology in Cambridge, Oct.2003 pp.3-7

23 - توماس جيفرسون حول السبب والنتيجة. السيرة الذاتية لتوماس جيفرسون (1928)؛ وأعيدت طباعتها في نيويورك، ج ب أبناء بوتنام (1914) ص 156

24- الدم من أجل المال: انظر ريتشارد م تيموس،

The Gift of Blood Transaction 8 (1971),

وانظر أيضاً:

The Philosophy of Welfare: Selected Writings by R.M. Titmuss

ed. B Abel. Smith and K. Titmuss (London: Allen and Unwin (1987)

وانظر أيضاً وليام ي آبتون،

Altruism, Attribution, and Intrinsic Motivation in Recruitment of Blood Donors.

Ph.D. diss.,Cornell University,1973.

25- عندما اختفى سبعة ملايين طفل في ليلة واحدة: انظر جيفري ليبمان، Who National Tax Journal 53 are the Ineligible EITC Recipients pp1156-86 (2000) وورقة ليبمان التي تضع تقرير جون زيلاجيل «أين ذهب هؤلاء الأطفال، 1990- Af- Research Conference Paper: How do we affect taxpayer Behaviour? (Internal Revenue Service: March 1991). Pp. 162-163.

25-37 المعلمون الغشاشون في شيكاغو: تقدم هذه الدراسة خلفية مهمة للامتحانات الصعبة، وقد فصلتها في ورقتين:

- برايان جاكوب وستيفن د. ليفيت،

Rotten Apples: An Investigation of the Prevalence and Predictors of Teacher Cheatings Quarterly Journal of Economics, no.3 (2000)pp.843-77;

– برايان آجاكوب وستيفن د. ليفيت:

“Catching Cheating Teachers: The Results of an Unusual Experiment in

Implementing Theory “Brooking-Wharton Papers on Urban I Affairs, 2003, pp.185-209.

The Oakland fifth-grader with the extra -helpful teachers 27

وهي مبنية على مقابلة المؤلف مع المدير المساعد لمدارس شيكاغو العامة

35\_34 الغش بين معلمي كارولينا الشمالية. انظر ج ه. غي،

Standardized Tests: Irregularities in Administering of Test Affect Test Results,

Journal of Instructional Psychology 17, no.2 (1990) pp.93-103

37\_35 قصة آرني دنكان، المدير التنفيذي لمدارس شيكاغو، وتقوم على

مقابلات المؤلف بصورة كبيرة: انظر آمي ديدوريو،

«The Outsider Comes In,»

District Administration: The Magazine for K-12 Education Leaders, August 2002;

And Various Chicago Tribiune articles byRay Quitanilla.

38\_37 اختبار كرة السلة في جامعة جورجيا، و تم الإعلان عنه بعدما نشرت

الجامعة 1500 صفحة من الوثائق استجابة لتحقيق قامت به البيئة

الوطنية للرياضة (NCAA).

38\_45 الغش في السومو: انظر مارك دنكان وستيقن د. ليفيت،

Winning Isnt Everything: Corruption in Sumo Wrestling,

American Economic Review 92, no.(December 2002),pp. 1594 -1605.

38\_45 توجد أشياء كثيرة عن السومو لتعرفها، وقد تجد القليل في هذه

الكتب: مينا هول، The Book of Sumo Berkley, Calif.:. Stonebridge

Press,1997)

– كيسوكا إيتاي، Nakabon (Tokyo : Shogakkan Press,2000

– أوناروتو، (Yaocho Tokyo: Line Books,2000

44\_ يموت اثنان من حكام (نافخي الصافرات) السومو بصورة غامضة: انظر –

شيريل أو دوم، New Sumo Wrestlers Theyre BIG Facing a Hard Fall,

York Times, June 28, 199

– أنطوني سبايث، « Sumo Quake: Japans Reverted Sport Is Marred by »

Charges of Tax Evasion, Match Fixing, Ties to Organized Crime, and

Mysterious Deaths.

وقد ذكر ذلك آيرين م. كوني وهيروكي تاشيرو في مجلة تايم (النسخة

الدولية) 30 أيلول 1996 .

45\_51 رجل الأرغفة: كان بول فيلدمان يفتش عن باحث اقتصادي؛ ليهتم

بمعطياته، ووصل إلى ستيف د. ليفيت الذي اهتم بها. (ومر متقفون

آخرون). وبعد ذلك قام ليفيت ودوبنر بزيارة أعماله فيلدمان الخاصة

بالأرغفة قريباً من واشنطن. العاصمة. وأدى بحثهما إلى المقالة

المماثلة لما هو موجود هنا: فكتب ستيفن د. ليفيت وستيفن ج دبندر

What the Bagel Man Saw The NewYork Times Magazine

6 حزيران 2004، وكتب ليفيت ورقة أكاديمية حول عمل أرغفة فيلدمان.

– دراسة البيرة على الشاطئ وقد ناقشها ريتشارد ه ثالر، «Mental Account- ing and Consumer Choice,

Marketing Science 4 (Summer1985) pp.119 - 214;

وتستحق قراءة ريتشارد ه ثالر

ic Life ( The Winners Curse: Paradoxes and Anomalies of Econom ic  
New York: Free Press. 1992)

## 2- كيف تتشابه جمعية الكوكلوكس

### كلان مع الوسطاء العقاريين؟

55\_66: كشف جمعية الكوكلوكس كلان: كتبت كتب ممتازة عديدة عن  
الكوكلوكس كلان.

اعتمدنا اعتماداً قويا من أجل تاريخ عام على كتاب واين كريغ ويد:

The Fiery Cross: The Ku Klux Klan in America –

(نيويورك: سيمون و شاستر، 1987)، وكتاب ديفيد تشالمرز:

Hooded Americanism: The First Century of the Ku Klux Klan, .  
1865-1965

(Garden City, New York, Doubleday, 1965)

وانظر كذلك كتاب ستيتون كنيدي،

After Appomattox: How the South Won the War, (Gainesville: University  
Press of Florida, 1995)

والعمل الأكثر أهمية بالنسبة لنا هو كتاب ستيتون كنيدي:

The Klan Unmasked ( Boca Raton: Florida Atlantic University

Press,1990)

وقد طبع بالأصل بعنوان: I Rode with the Ku Klux Klam

(في لندن: آركو للنشر 1954)

لكن ستيتون كنيدي نفسه هو أعظم من يحتفظ بالمعرفة المتعلقة بالجمعية على قيد الحياة (ومن أجل مزيد من المعلومات، انظر الموقع: [www.stetonkennedy.com](http://www.stetonkennedy.com)؛ وكذلك العديد من أوراق كنيدي الموجودة في مركز شومبيرغ للبحث في ثقافة السود في نيويورك). قام المؤلفان بزيارة كنيدي في بيته قرب جاكسونفيل في فلوريدا، وقابلاه واستفادا من مجموعته الضخمة عن الجمعية ووثائقها. (ولقد جربنا ثيابه الخاصة بالجمعية) ونشكره على تعاونه. وقد رافقنا بهذه الزيارة الاقتصادي من هارفارد رونالد ج. فراير؛ ويتعاون الآن مع ستيفن ليفيت في عدد من الأوراق حول جمعية كو كلوكس كلان. ولا بد من ملاحظة أن فراير كان يقود سيارة الأجرة ونحن نبحت عن بيت كنيدي أول الأمر على طريق خفي رملي. وتوقفنا لنسأل أحد الجيران عن موقع البيت. لا يزال كنيدي يعتبر عدواً في أوساط الجمعية، وكان هذا الجار يحمي كنيدي وبيته. فنظر في السيارة - على فراير مباشرة (وكان من السود) وسأل بحماس: «إنكم جميعاً لستم من الجمعية؟» وأكد له فراير بأننا لسنا كذلك.

66-67 ما الذي حدث لمعدلات السجن مدى الحياة؟ انظر جيفري. ر براون وأوستن كولزبي،

dence Do the Internet make Markets More Competitive? Evi from the Life Insurance Industry,

في مجلة الاقتصاد السياسي 110 رقم 3 (حزيران 2002) ص 481 - 507

67- من المحكمة العليا، يكتب لويس د براندرز «يقال: إن ضوء الشمس أفضل المعلمات»: انظر لويس برانديز «أموال الآخرين - وكيف يستعملها رجال المصارف» (نيويورك: فريديريك آ ستوكس، 1914).

67 - «لغز السيارة المستعملة والسيارة الجديدة»: إن هذه المقولة والكثير مما كتبه جورج آ أكيرلوف خلال السنة الأولى عندما كان أستاذاً مساعداً في بيكرلي في سنة 1966-1967. وتم رفضها ثلاث مرات - منه مرتان من قبل الصحف وقال لأكيرلوف: «لا ننشر أوراقاً تبحث في موضوعات بهذه التفاهة»، هذا ما يذكره - قبل أن ينشر عمله كجورج آ أكيرلوف The Quality Uncertainty and the Market Mechanism, August 1970

وبعد ما يقرب من ثلاثين سنة، فازت ورقة أكيرلوف بجائزة نوبل للاقتصاد، ويعتبر الآن على نطاق واسع أظرف شخص فاز بأي جائزة. 70- أشرطة إينرون: واعتباراً من هذه الكتابة يمكن الاستماع إلى هذه الأشرطة على الموقع: /www.cbsnes.com/stories/2000/06/01/eveningnews/main6\_20626.shtml

وانظر أيضاً ريتشارد آ. أويل الابن،

Enron Traders on Grandma Millie and Making Out Like Bandits

نيويورك تايمز، 13 حزيران 2004.

70- 71 هل جراحة الأوعية الدموية ضرورية؟ انظر جينا كولاتا «دراسات حديثة للقلب تسأل عن قيمة فتح الأوعية الدموية»، «نيويورك تايمز» 21 آذار 2004.

71-76 القصة الحقيقية للوسطاء العقاريين: انظر ستيفن د. ليفيت وتشاد سيفرسون:

Market Distortion When Agents Are Better Informed: A Theoretical and Empirical Exploration of the Value of Information in Real-Estate Transaction, National Bureau of Economic Research working paper, 2005

## TRENT LOTT, NOT-SO-SECRET SEGREGATIONIST \_ 77

لقد تم تلخيص ملاحظات لوت المؤذية تلخيصاً جيداً من قبل دان غودغيم وكارين تومالتري، «Time.com/cnn.com, Lott: Tripped Up by History»، 16 كانون الأول 2002

77- 79 الحلقة الأضعف: انظر ستيفن د. ليفيت، «اختبار نظريات التمييز العرقي: الدليل من الحلقة الأضعف» مجلة القانون والاقتصاد 17، (تشرين الأول 2004) ص 431-452.

## The theory of taste-based discrimination \_ 79

وأصلها لدى غاري س بيكر،

(شيكاغو: مطبعة جامعة شيكاغو 1957) The Economics of Discrimination

79- وجرى اشتقاق نظرية التمييز العرقي القائم على المعلومات من عدد من أوراق البحث، بمن فيهم إدموند فيلبس (نظرية إحصائية للتمييز العرقي والجنسي)، مجلة:

American Economic Review 62, no 4 (1972) pp 659-661;

ولدى كينيث آرو «The Theory of Discrimination» التمييز في سوق العمل، إعداد أورلي آشينفيلتر وألبرت ريز (برنستون نيو جيرسي: مطبعة جامعة برنستون 1973).

80-84 قصة من يتواعدون عن طريق الإنترنت: انظر دان إيرليو غونتر جز هيرتش وعلي هورتاسو

What Makes You Click: An Empirical Analysis of Online Dating

ورقة عمل، جامعة شيكاغو، 2004

84- الناخبون حول دنكنز/ جيولياني: انظر تيمور كوران في:

Private Truths: Public Lies :The Social Consequences of Preference Falsification (Cambridge, Mass.:Harvard University,1995);

وانظر أيضاً كيفن ساك: «Governor Joins Dinkins Attack Against Ri-val»، مجلة نيويورك تايمز 27 تشرين الأول 1989؛ وانظر سام روبرت في: «Uncertainty over Polls Clouds Strategy in Mayor Race

مجلة نيويورك تايمز، 31 تشرين الأول 1989.

84 - الناخبون حول ديفيد ديوك: انظر كوران،

Private Truths, Public Lies، وانظر أيضاً بيتر آبل بوم،

Republican Quits Louisiana Race in Effort to Defeat Ex-Klansman

مجلة نيويورك تايمز 5 تشرين الثاني 1990.

84-85 ديفيد ديوك، «MASTER OF INFORMATION ABUSE»، بين المراجع

المفيدة في هذا الموضوع هناك كارين هنرسون، «David Dukes Work-

Release Program، الوطني العام، 4 أيار 2004؛ وعمل جون ماك كويد الشامل

«Dukes Decline» نيو أورليانز تايمز- بيكايون، 13 نيسان 2003

### ٣- لماذا لا يزال تجار المخدرات يعيشون مع أمهاتهم؟

89-90 «الحكمة التقليدية» عند جون كينيث غالبريث: انظر «مفهوم الحكمة

التقليدية» في الفصل الثاني من (The Affluent Society) بوسطن:

هوتون ميفلين 1958.

90- ميتش سنايدر والملايين من المشردين: لقد جرت تغطية التناقض حول

نشاط سنايدر تغطية واسعة في صحف كولورادو خلال أوائل

الثمانينيات، وأعيدت دراستها في التسعينيات عندما ارتكب سنايدر

الانتحار. وجرى تقديم نظرة شاملة في مقالة غاري س. بيكر وغويتي

Economics of نشات بيكر، How the Homeless Crisis Was Hyped، في Life (نيويورك: ماك غروهيل، 1997) ص 175-176؛ وقام المؤلفان بتعديل الفصل من مقالة مجلة بزنييس وويك (1994)

91- اختراع البخار الصدري. قصة الليسترين الغربية المذكورة لدى جيس ب تويتشيل:

Groundbreaking Ad- Twenty Ads That Shook the World: The Centurys, Most vertising and How It Changed Us All New York: Crown,200 pp. 60-69

91- جورج بوش، GEORGE W. BUSH AS A MAKE-BELIEVE COWBOY، انظر بول كروغمان «New Years Resolutions،» نيويورك تايمز، 26 كانون الأول، 2006.

92- ليس الاغتصاب بقدر الفكرة الشائعة. تبين إحصائيات 2002 من الفحص الوطني للجريمة، التي صممت لتوضيح الاستجابات المخلصة، تشير إلى أن خطر أن تجد المرأة نفسها ضحية نشاط جنسي غير مرغوب به أو ضحية محاولة جنسية لا ترغب بها في حياتها هو 1 من أصل 8 (وليس 1 من أصل 3) كما يناقش أصحاب هذا الرأي. وبالنسبة للرجال، تشير الفحوص الوطنية للجريمة إلى أن الحدث هو 1 من أصل 40 (وليس 1 من أصل 9 كما يقول مدعو هذا الرأي).

92- لم تكن الجرائم بالقدر الذي وجدت به: انظر مارك نيس،

Report Says Atlanta Underreported Crimes to Help Land 1996 Olympics

الأسوشيتد بريس، 20 شباط 2004

93- 109- رحلة فينكاتش الطويلة والغريبة إلى حجرة تحضير الكوكائين: ومنذ هذه الكتابة فينكاتيش صار أستاذ علم الاجتماع والدراسات الأفريقية الأمريكية في جامعة كولومبيا.

93-99\_ إن المادة المستخدمة حول فينكاتيش قد أخذت من مقابلات المؤلف؛  
انظر أيضاً جوردان مارتش (The Gang Way) في مجلة - Chicago Reader  
8 آب 1997؛ وكذلك روبرت ل: كايسر (The Science of Fitting In) في  
(Chicago Tribune) 10 كانون الأول 2000.

99-109 الأمور الدقيقة حول عصابة المخدرات: ذكرها في أربع صحف  
فينكاتيش وستيفن د. ليفيت: (The Financial Activities of an Urban  
Street Gang «الدورية الاقتصادية» 115 العدد 3 - (آب 2000). ص  
789-755؛ «هل نحن أسرة أم شركة؟»

(History and Disjuncture in the Urban American Street Gang) في مجلة  
(Theory and Society 29) خريف 2000 ص 427-462؛  
Projects: The Economic Lives of Cohort of Men Who Came of Age in  
Chicago Public Housing, مجلة (2001) 2. American Economic Review,  
no 91, ص 79 - 84 وكذلك ورقة عمل American Bar Foundation لعام  
1998 بعنوان: The Political Economy of an American Street Gang,  
وانظر أيضاً سودير آلاي فينكاتيش:

American Project: The Rise and Fall of a Modern Ghetto

(Cambridge, Mass : Harvard University Press, 2000)

104- تجارة المخدرات أخطر عمل في أمريكا: بحسب إحصائيات مكتب  
العمل، إن أخطر عشرة أعمال قانونية هي: قطع الأخشاب، وصيد  
الأسماك، والملاحة الجوية والبحرية، وعمال الهيكل المعدنية، والسائقون،  
وعمال المبيعات، وعمالو الأسطح، وتركيب الطاقة الكهربائية، وقاطنو  
المزارع، وعمال البناء، وسائقو الشاحنات.

109- اختراع جوارب النايلون: ووكر كاروتز شاب كيميائي كان يعمل لدى  
دوبونت، تمكن بعد سبع محاولات من أن يجد طريقة يقذف بها بلمرات

سائلة من خلال قواذف دقيقة، ليوجد أليافاً لخيوط قوية جداً. وكان هذا هو النايلون. وبعد بضع سنوات قدمت شركة دوبونت الجوارب النايلون في كل من نيويورك ولندن. وخلافاً للتوقعات لم يتم اشتقاق اسم هذه الأعجوبة الرائعة من اسم المدينتين. كما لم يشتق من العبارة Now Youve Lost, Old Nippon, إشارة إلى تجارة الحرير اليابانية المسيطرة. وفي الواقع لقد أخذ الاسم من شعار (No Run) الذي يشير إلى أن المنتج الجديد لا يثبت في أعلى الساق، ولقد كشف هذا عن نجاح المنتج. وعاش كاروثرز زمناً من الاكتئاب، وانتحر قبل أن يرى المنتج الذي نجح نجاحاً باهراً، وذلك بأن شرب مادة الزرنيخ في سنة 1937. انظر ماثيوي. هيرميس: (Enough for One Life-time Wallacw Carothers, Inventor) (of Nylon فيلادلفيا، (Chemical Heritage Foundation، 1996)

110- المخدر (كراك) بالعامية: المجلس الأعلى لسوء استعمال الكحول والمخدرات جمع في فهرس طويل الأسماء التي أعطيت لمسحوق للكوكائين في الشارع.

Badrock, Bazooka, Beam, Bernt, Bernice, Big C, Blast, Blitzard, Blow, Blunt,

Bouncing, Powder, Bump, C, Caballo, Cain, Candy, Caviar, Charlie, Chicken

Scratch, Coca, Cocktail, Coconut, Coke, Cola, Damablanca, Dust, Flake, Flex, Florida Snow, Foo Foo, Freeze, G-Rock, Girl, Goofball, Happy Dust, Happy Powder, Happy Trails, Heaven, King, Lady, Lady

Cain, Late Night, Line, Mama Coca, Marching Dust Powder, Mojo, Mujer, Nieve Nose, Nose Candy,

P-Dog, Peruvian, Powder, Press, Prime Time, Rush, Shot, Sleighride, Sniff, Snort, Snow, Snow-bird, Soda, Speedball, Spotting,

Stardust, Sugar, Sweet Stuff, Toke, Trails, Ball, Beast, Bisquits, Bones, Boost, Boulders, Brick, Bump, Cakes, Casper, Chalk, Cookies, Crumbs, Cubes, Fatbags, Freebase, Garvel, Hardball, Hell, Kibbles

Bits, Kryptonite, Love, Moonrocks, Nuggets, Onion, Pebbles, Piedras, Piece,

Ready Rock, Roca, Rock(s), Rock Star, Scotty, Scrabble, Smoke House, Stones, Teeth, Tornado.

110- جوني آبل سيد الكوكائين: أوسكار دانيلو بلاندوم وتحالفه مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، تمت مناقشة ذلك بالتفصيل الشديد، وبطريقة تثير عدداً من التناقضات في ثلاثة أجزاء:

1- San Jose Mercury News Series by Gary Webb,

وبدأت السلسلة في 18 آب 1996. وانظر أيضاً تيم غولدن:

Though Evidence Is Thin, Tale of C.I.A. and Drugs Has a Life of Its Own New York Times, October 21, 1996,

وكذلك غاري ويب:

Dark Alliance: The CIA, the Contras, and the Crack Cocaine Explosion (نيويورك، 1990، Seven Stories Press). وحققت وزارة

العدل بهذا الموضوع بالتفصيل في:

The C.I.A.- Contra-Crack-Cocaine Controversy: A Review of the Justice Departments Investigations and Proscutions,

وهي متوافرة كتابياً في الموقع:

[www.usdoj-gov/oig/special/9712/ch01p1.htm](http://www.usdoj-gov/oig/special/9712/ch01p1.htm)

111- العصابات في أمريكا: انظر فريديريك ثراشر The Gang (مطبوعة جامعة شيكاغو 1927)

113- تقلص الفجوات المتنوعة بين السود والبيض، والاتجاهات قبل الكوكائين وانظر ريببكا بلانك

An Overview of Social and Economic Trends By Race, America Becoming : Racial Trends and Their Consequences, ed. Neil Smelser

William Julius Wilson, and Faith Mitchell (Washington, D.C.: National Academy Press, 2001) pp. 21 - 40

113- فيما يتعلق بوفيات الأطفال السود انظر دوغلاس ف. ألموند، كينيث ي. تشي، ومايكل غرينستون، -Black, Civil Rights, the War on Poverty, and White Convergence in Infant

National Bureau of Economic Research Mortality in Mississippi, working paper, 2003.

113-114- الآثار المدمرة المختلفة للكوكائين، يناقشها رونالد ج. فراير الابن، وبول غيتون، وستيفن د. ليفيت وكيفن مورفي، The Impact of Crack Cocaine مطبوعة جامعة شيكاغو، ورقة عمل، 2003.

#### 4- أين ذهب جميع المجرمين؟

117-119- منع نيقولاوي شاوشيسكو للإجهاض: معلومات عن البيئة الرومانية وشاوشيسكو مأخوذة من مصادر مختلفة، منها (أوروبا الشرقية والشبوعية الثالثة) مجلة تايم، آذار 1966؛ (حكم شاوشيسكو بقبضة من حديد) الواشنطن بوست، 26 كانون الأول 1989، رالف بلوميتال.

The Ceausescus: 24 Years of Fierce Repression, Isolation and Independence, New York Times, December 26, 1989

In Cradle of Rumanian Revolt, Anger Quickly  
Overcame Fear,

نيويورك تايمز، 10 كانون الأول 1989

كارين بريسلو: «Overplanned Parenthood: Ceausescus Cruel Law»

نيوز ويك، 22 كانون الثاني 1990

نيكولاس هولمان: The Economic Legacy of Ceausescu,

مجلة الطالب الاقتصادية 1994

118- العلاقة بين منع الإجهاض في رومانيا ونتائج الحياة، وقد جرى بحثها

في ورقتين:

كريستيان بوب إيلشيز:

The Impact of an Abortion Ban on Socio-Economic Outcomes of  
Columbia University working Children: Evidence from Romania,  
paper, 2002;

كريستيان بوب إيلشيز

The Supply of Birth Control Methods, Educations and Fertility: Evi-  
dence from Romania Colombia University working paper 2002

119-120 الانخفاض الكبير في معدلات الجريمة في أمريكا. كما ذكر سابقاً

لقد أخذت هذه المعلومات من مقالة ستيفن د. ليفيت

Understanding Why Crim Fell in the 1990's: Four Factors That Ex-  
Economic Perspectives plain the Decline and Six That Do Not, Journal of  
18,no.1(2000) pp. 163-190.

120- مقال جيمس ألان فوكس: intentional overstatement

No Simple Solution for Solving Violent Crimes, انظر تورستن أوف:  
Pittsburgh Post-Gazette, September 12,1999.

122- تحول السياسيون إلى اللين مع الجريمة بصورة متزايدة: نوقش هذا الموضوع مع موضوعات أخرى ذات علاقة في مقالات غري. س بيكر وغويتي آسشاشف لايفر،

Stiffer Jail Terms Will Make Gunmen More Gun-Shy,

وكذلك: How Tackle Crime? Take a Tough, Head-On Stance

وكذلك: «The Economic Approach to Fighting Crime»

وقد ظهرت جميعها في مجلة،

The Economics of Life New York: McGraw Hill, 1997

في الصفحات 135-144، وجرى تعديل الفصول من مقالات للمؤلفين أنفسهم في مجلة Business Week

122-124 زيادة الاعتماد على السجون: فيما يتعلق بالزيادة الكبيرة في عدد سجناء جرائم المخدرات انظر إليانا كزيمكو وستيف د. ليفيت:

An Empirical Analysis of Imprisoning Drug Offenders Journal of Public Economics 88, nos. 9-10(2004) pp. 2043-66

123- ماذا يحدث لو أطلقنا سراح جميع السجناء؟ انظر وليام ناغل،

On Behalf of a Moratorium on Prison Construction, Crime and Delinquency 23(1977) pp.152-174

123- «من الظاهر أن الأمر يستغرق عمل دكتوراه..»: انظر جون ج ديوليو:

Arresting Ideas: Tougher Law Enforcement Is Driving Down Urban Crime, Police Review, no. 75 (Fall 1995)

124-125 عقوبة الإعدام: للاطلاع على تقرير كامل حول فشل ولاية نيويورك في إعدام مجرم واحد، انظر «Capital Punishment in New York state: Statistics from Eight Years of Representation, 1995-2003»

(New York: The Capital Defender Office, August 2003 which is available at: [nycdo.org/8yr.html](http://nycdo.org/8yr.html)

والأحدث هنا أن محاكم استئناف نيويورك ترى أن عقوبة الإعدام غير دستورية، ونتيجة لذلك أوقفت تنفيذ جميع الإعدامات.

125- تنفيذ إعدام واحد يقلل سبع جرائم قتل: انظر إيزاك إيرليك:

"The Deterrent Effect of Capital Punishment: A Question of Life and Death " American Economic Review 65 (1975) pp.397-417.

وللكاتب نفسه:

Capital Punishment and Deterrence: Some Further Thoughts and Evidence Journal of Political Economy 85 (1977) pp. 741-788.

125- من أقوال القاضي هاري آ باكمان وهو يعطي رأيه بقرار المحكمة العليا لعام 1994 برفض مراجعة قضية حكم بالإعدام في تكساس: «لن أشغل نفسي بالتعامل مع آلة الموت بعد الآن»:

Callins v. Collins, 510 U.S. 1141(1994); cited in Congressional Quarterly Researcher5, No. 9( March 10, 1995).

ينبغي ملاحظة أن المحلفين الأمريكيين قد فقدوا أيضاً شهيتهم لعقوبة الإعدام - ويبدو أن السبب تكرار إعدام أناس أبرياء في السنوات الأخيرة، أو تبرئتهم، بينما هم ينتظرون دور إعدامهم.

خلال التسعينيات كان معدل المحكومين بالإعدام 250 مجرماً في السنة؛ وفي السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين قد هبط هذا المعدل إلى Fewer Death Sentences Being Imposed in U.S., انظر آدم لبيتاك، 174 New York Times, September 15,2004

126-127 هل تخفض الشرطة الجريمة حقاً؟ انظر ستيفن د ليفيت،

Using Electrical Cycles in Police Hiring to Estimate the Effect of Police on Crime, *American Economic Review* 87, no. 3(1007), pp. 270-290.

وستيفن د. ليفيت:

Why do Increased Arrest Rates Appear to Reduce Crime: Deterrence, Incapacitation, or Measurement Error?

*Economic Inquiry* 36, no. 3(1998), pp. 353-372.

وكذلك ستيفن د. ليفيت: The Response of Crime Reporting Behaviour to Changes in Size of the Police Force: Implications for Studies of Police Effectiveness Using Reported Crime Data,

*Journal of Quantitative Criminology* 14 (February 1998), pp. 62-81.

127- سنوات الستينيات الوقت العظيم لتكون مجرماً: انظر غاري س بيكر

The Economics of Life (New York: McGraw-Hill, وغوييتي ناشر بيكر، (1997), pp. 142-143.

127-130- أعجوبة الجريمة في مدينة نيويورك: اقتباس «المدة الأثينية»، وقد

ورد في مقابلة مؤلف مع ضابط الشرطة، وليام ج غوتا، أحد مخترعي «CompStats».

128- نظرية النافذة المفتوحة: انظر جيمس ك ويلسون وجورج ل. كيلنغ:

Broken Windows: The Police and Neighbourhood Safety *Atlantic Monthly*, March 1982

130- براتون يوظف المزيد من أفراد الشرطة في لوس أنجلوس: انظر تيري

ماك كارثي، The Gang Buster، التايم، 19 كانون الثاني 2004

130-134\_ قوانين الأسلحة: وبخصوص القول: إن في الولايات المتحدة أكثر من  
 Guns in America: Results انظر فيليب كوك وجينز لودفيغ  
 (Washington: of a Comprehensive Survey of Gun Ownership and Use  
 Police Foundation, 1996).

131\_ علاقة الجريمة بالسلح: انظر مارك دنكان، «More Guns, More Crime»  
 Journal of Political Economy 109, no. 5 (2001), pp. 1086-1114

131\_ الأسلحة في سويسرا: انظر ستيفن ب هالبروك، «Armed to the Teeth»  
 Wall Street Journal Europe, June 4,1999 and Free

132\_ قانون برادي المهم: انظر جينز لودفيغ وفيليب كوك، «Homicide and»  
 Rates Associated

With Implementation of the Brady Handgun Violence Prevention  
 Act, Journal of American Medical Association 284, no. 5 (2000),  
 pp.585-591.

132\_ يشتري المجرمون الأسلحة من السوق السوداء: انظر جيمس د. رايت و  
 Armed and Considered Dangerous: A Survey of Felons، بيتر ه روسي،  
 —and Their Firearms (Hawthorne,N.Y.: Aldine de Gruyter,1986).133  
 مبادلة السلح بالعلاج النفسي: انظر «Wise Climb Down, Bad Veto»  
 Los Angeles Times, October 5,1994

133\_ لماذا لاينجح شراء السلح ثانية: انظر سي كلاهان، ف. ريفيرا وتي  
 Money for Guns: Evaluation of Seattle Gun Buy-Back Pro-، كويسيل،  
 Public Health Reports 109,no.4 (1994),pp. 472-477; gram,  
 Youth Violence in Boston: Gun Mar-، وأنطوني براغا، كينيدي، آن يهل،  
 kets, Serious Youth Offenders, and

Law and Contemporary Problems 59 A Use-Reduction Strategy, Australia: A Massive» (1996), pp.147-183  
Buy-back of Low-Rise Guns,

In Evaluating Gun Policy on Crime and Violence, ed. Jens Ludwig and Philip Cook (Washington, D.C.: Brookings Institution, 2003)

133- نظرية حق الحمل عند جون لوت: انظر جون ر. لوت الابن وديفيد ماسترد، - Right-to-Carry Concealed Guns and the Importance of Deterrence, Journal of Legal Studies 26 (January 1997), pp.1-68; ر لوت الابن، More Guns, Less Crime: Understanding Crime and Gun, Chicago: University of Chicago Press, 1998. Control Laws

133- جون لوت مثل ماري روش: انظر جوليان سانشيز The May 2003; Reason Mystery of Mary Rosh, وريتشارد مورين،

Washington Post Feb- Scholar Invents Fan to Answer His Critics, ruary 1, 2003

134-133 نظرية لوت حول الأسلحة جرى نقضها: انظر إيان آيريس وجون ج. دونوهيو الثالث، - Shooting Down the More Guns, Less Crime Hypothesis Sanford Law Review 55 (2003), pp. 1193-1312;

ومارك دوغان، « More Guns, More Crime» (2001) pp. 1086-1114. Journal of Political Economy 109, no. 5

135-134 تفجر فقاعة الكوكائين: ومن أجل مناقشة تاريخ الكوكائين وخصائصه انظر رولاند ج. فراير الابن، بول هيتون وستيفن ليفيت وكيفين مورفي، working The Impact of Crack Cocaine, University of Chicago paper, 2005.

134- 25% من جرائم القتل: انظر بول ج. غولدستان، هنري هـ. براونستين،

Crack and Homicide in New York، وباتريشيا آ بيلوتشي،

In Crack in Amer- City: A Case Study in the Epidemiology of Violence

ica: Demon Drugs and Social Justice, ed. Craig Reinerman and Harry

(Berkeley: University of California Press, 1997), pp.113-130. G.Levine

The Limited نظرية «شيخوخة السكان»: انظر ستيفن د ليفيت، 136-135

Role of Changing Age Structure in Explaining Aggregate Crime Rate

Criminology 37, no. 3 (1999), pp. 581-599.

على الرغم من أن نظرية الشيخوخة قد فقدت من قيمتها، فإن الخبراء

المتقنين يعودون إليها، انظر ماثيو ل. والد، «Most Crimes of Violence and»

New York Time, 13 September 2004, property Hover at 30-year Low

حيث يقول لورانس آ غرينفيلد، مدير مكتب الإحصاءات القضائية، «من

المحتمل ألا يكون هناك عامل واحد يفسر سبب انخفاض معدلات الجريمة

خلال هذه السنين كلها إذ أنه الآن في أدنى مستوى لها منذ أن بدأنا

بإحصائها في سنة 1973. فربما يتعلق ذلك بالأحوال السكانية، وربما يتعلق

ذلك بأن نسبة كبيرة من المجرمين هم وراء القضبان».

135- «هناك سحابة كامنة»: انظر جيمس ك. ويلسون، Crime and Public Policy

في Crime إعداد جوان بيتيرسيلييا (سان فرنسيسكو، ICS Press, 1995)

ص 507.

144-136 العلاقة ما بين الإجهاض والجريمة: من أجل نظرة إجمالية، انظر

جون دونوهيو الثالث وستيفن د ليفيت، The Impact of Legalized Abortion،

Quarterly Journal of Economics 116, no. 2 (2001): مجلة: on Crime،

pp. 420-379 وكذلك جون ج دونوهيو الثالث وستيفن د. ليفيت في:

Further Evidence That Legalized Abortion Lowered Crime: A Response to Joyce.

Journal of Human Resources 39, no.1 (2004),pp.29-49.

136- دراسات حول الإجهاض في أوروبا الشرقية والدول الإسكندنافية: انظر

ب ك داغ، -The Psychological Sequelae of Therapeutic Abortion-  
American Journal of Psychiatry 148, no, 5 Denied and Completed,  
Born Unwanted: Developmental Effect of Denied Abortion ، ورفاقهما،  
(New York: Springer,1988)  
(May 1991),pp.578-585;  
وانظر كذلك هنري ديفيد وزدينك ديتريش

137- رأي «رو» و«ويد»: «رو» و«ويد»، S. U 410، 113 (1973)

138- أظهرت دراسة أن الطفل العادي: انظر جوناثان غروبر، وفيليب ب

ليفين، ودوعلاس ستيفر، Child Living Circum-  
Abortion Legalization and Child? Qyarterly Journal of Econom-  
stances: Who is the Marginal  
ics 114(1999),pp.263-269.

138- أقوى النبوءات حول مستقبل الجريمة: انظر رولف لوبر، ومجلة ستوت هامر

لوبر، Family Factors as Correlates and Predictors of Juvenile Conduct.  
Crime and Justice, vol. 7,ed. Micharl Tony Problems and Delinquency,  
and Norval Morris(Chicago: University of Chicago Press, 1986)

وانظر كذلك روبرت ستلمبسون، وجون لوب :Pathways  
Crime in Making :Pathways  
Cambridge, Mass.: Harvard Univer- Points Through Life and Turning  
sity Press, 1993.

139. هذا ما يفعله كون الأم مراهقة: انظر وليام س كومانور ولاد فيليبس،

Universi- The Impact of Income and Family Structure on Delinquency,  
ty of California- Santa Barbara working paper,1999

139- دراسة أخرى تظهر أن التعليم المتدني للأم : بيـجـكو راسانـن

Maternal Smoking During Pregnancy and Risk of Criminal،  
Behaviour Among Adult Male Offspring in the Northern Finland 1966  
Birth Chort,American Journal pf Psychiatry 156(1999),pp.857-863،

139- هبطت وفيات الأطفال هبوطاً درامياً: انظر سوزان سورينسون،

ودوغلاس ويب، وريتشارد بيرك، Legalized Abortion and the Homicide،  
Analyses of Social Is- of Young Children: An Empirical Investigation،  
sues and Public Policy 2, no.1 (2002), pp 239-256

141- دراسات أسترالية كندية: انظر آنيديا سين،

Does Increased Abortion Lead to LoweCrime?Evaluating the Rela-  
unpublished manu- tionship Between Crime Abortion, and Fertility،  
Abortion and Crime,AQ: Journal script; و انظر آندروليه وجاستن وولفر،  
of Contemporary Analysis 72, no. 4 (2000),pp.28-30

141 - أكثر الأجنة المجهضة تكون من الإناث: انظر جون دونوهيو الثالث،

The Impact of Legalized Abor-«- ليفيت،  
University of Chicago working tion on Teen Childbearing  
paper,2002.

142- الإجهاض أسوأ من العبودية: انظر مايكل س. بولسن، Accusing Justice،

Jome Variations on the Themes of Robert M. Cov Justice Accused،  
Journal of Law and Religion 7, no. 33 (1989), pp.33-97.

142- الإجهاض «بوصفه الوسيلة الناجعة في منع الجريمة»: انظر أنطوني

The Police Mystique: An Insider Look at Cops, Crime, and، ف. بوزا،  
Criminal System( New York: Plenum,1990).

142- تسعة ملايين دولار لإنقاذ طائر البوم المرقش: انظر غاردنر م. براون وجيسون ف. شوغرن،

Journal of Economic Economics of the Endangered Species Act, Nerspectives 12, No. 3 (1998), pp. 3-20.

142-31 مليون دولار لمنع تكرار تسرب النفط لإيكسون فالديز: انظر غلين وهاريسون، Assessing Damages for the Exxon Valdez Oil Spill, Working paper, 2004. University of Central Florida

142-143 قائمة أسعار أعضاء و أجزاء الجسم: وجرى استخراجها من مجموعة معلومات تعويضات عمال ولاية كونيتيكت، ص 27، وهي متوافرة في الموقع:

Wcc.state.ct.us/download/acrobat/info-packet.pdf.

### 5 - ما الذي يجعل الوالد كاملاً؟

147 - 150 حكمة خبراء الوالدية المتغيرة دائماً: آن هالبرت،

Raising America: Experts, Parents, and a Century of Advice About Children

(New York: Knopf, 2003) is an extremely helpful compendium of parenting advice.

148- تحذير غاري إيزو من «إستراتيجية إدارة الطفل» وحرمان النوم: انظر غاري إيزو وروبرت بكنام، «Sisters, On Becoming Babywise» Ore.: Multnomah, 1995), pp. 32 and 53.

148- تي لايري برازيلتون والطفل «المتفاعل»: انظر تي بيوي برازيلتون، Infants and Mothers: Difference in Development, rev. ed. (New York: Delta/Seymour Lawrence, 1983), p.xxiii

148- تحذير إيميت هولت ضد «الدافع الذي لا لزوم له»: إيميت هولت،  
New York: Dodd, Mead, 1924), p.7 «The Happy Baby»

148- البكاء «باعتباره تمريناً للوليد»: إيميت هولت،  
The Care and Feeding of Children: A Catechism for the Use of Mothers and Childrens  
Nurse New York: Appleton, 1894, p. 53.

149-150 السلاح أم حوض السباحة؟ انظر ستيفن ليفيت، «-Pools More Dan»  
Chicago Sun-Times, July 28, 2001. gerous than Guns,

150-153 بيتر ساندمان ومرض جنون البقر وأخطار أخرى: انظر أماندا هاسر،  
Squeaky Clean? Not Even Clos New York Time, January 28  
2004; an The Peter Sandman Risk Communication Web Site  
At <http://www.psandman.com/index.htm>.

153-156 إلى أي حد يكون الوالدان مهمين؟ انظر جوديث ريتش هاريس،  
The Nurture Assumption: Way Children Turn Out the Way  
They Do New York:  
Free Press 1998 وللإطلاع على رأي هاريس الذي يعطي مراجعة ممتازة  
لنقاش الإرضاع الطبيعي، انظر مالكولم غلادويل، «Do Parents Matter?»  
نيو يوركر، 12 آب 1998؛ وكذلك كارول تافريس، Peer Pressure في  
September 13, 1998 New York Times Book Review,

155- انظر تافريس، نيويورك تايمز.

155- يصف بنكر آراء هاريس بأنها mindboggling : ستيفن بنكر،  
Sibling Rivalry: Why the Nature/Nurture Debate Wont Go  
Boston Globe, October 13, 2002, adapted from Steven Pinker, Away,  
The Blank Slate: The Modern Denial of Human Nature (New York:  
Viking, 2003)

157-159 اختيار المدرسة في شيكاغو: أخذت هذه المادة من عمل جولي بييري  
 غولين، وبرايان جاكوب، وستيفن د. ليفيت، *The Impact of School  
 Choice on Student Outcomes:*

*Journal of Public An Analysis of Chicago Public Schools,*  
 Economics, وكذلك من عمل جولي بييري وبرايان جاكوب وستيفن  
 د. ليفيت، *The Effect of School Choice on Student Outcomes:  
 Evidence from*

National Bureau of Economic Re- Randomized Lotteri  
 search working paper, 2003.

159- الطلاب الذين يصلون إلى المدرسة الثانوية و هم غير مستعدين للدراسة  
 فيها: انظر تمار لوين، -Achieve- More Students Passing Regents, but  
 ment Gap Persists, New York Times, March 18, 2004.

159-160 متابعة الفجوة بالخل بين السود والبيض حتى الفجوة في نتائج  
 اختبارات الصف الثامن: انظر ديريك نيل ووليام ر. جونسون،

*The Role of Pre-Market Factors in Black-White Wage Differ-*  
*ences, Journal of Political Economy 104 (1996), pp. 869-895;*

وكذلك جون أونيل، *The Role of Human Capital in Earnings Dif-*  
*ferences Between Black and White Men,*

*Journal of Economic Perspectives 4, no.(1990), pp 25- 46..*

160- «إنقاص الفجوة بين نتائج اختبارات السود والبيض»: انظر كريستوفر  
 جينكس وميريديث فيليبس، «Americas Next Achievement Test: Closing  
 the Black-White Test Score Gap American Prospect 40 (September-  
 October 1998), pp. 44-53.

160- «الأبيض الناشط»: انظر ديفيد أوستن سميث، ورونالد ج. قغنتق الابن،

The Economics of Acting White, National Bureau of Economic Research working paper, 2003.

160- كارين عبد الجابر: كارين عبد الجابر وبيتر نوبلر، «Giant Steps (نيويورك: بانتام 1983) ص 16

160-175 الفجوة بين نتائج اختبارات السود والبيض و: ECLS تم استخلاص هذه المادة من عمل رولاند ج. فراير الابن، وستيفين د. ليفيت، -Understanding the Black-White Test Score Gap in the First Two Years of School, The Review of Economics and Statistics 86, no. 2 (2004), pp. 447-464.

بينما تحتوي هذه الورقة على نقاش مقتضب لعلاقة الترابط فيما بين نتائج الاختبارات والعوامل المنزلية (كمشاهدة التلفاز والضرب... إلخ)، إن تفهقر هذه المعطيات موجود في ملحق الورقة. وأما ما يتعلق بالدراسة حول الطفولة المبكرة (ECLS) نفسها، فقد أوجد تقرير شامل عن الدراسة في الموقع: [nces.gov/eds](http://nces.gov/eds)

171- الآباء الذين يتبنون ويكون معامل الذكاء لديهم أعلى من الأمهات الوالدات: انظر بروس ساسردوت،

National Bureau of «The Nature and Nurture of Economic Outcomes,» Economic Research working paper, 2000.

172- معرفة القراءة والكتابة في فنلندا: انظر ليزيت آلفاريز،

Land of Literate Children, New York Educators Flocking to Finland, Times, April 9, 2004.

173- كتاب لكل طفل: انظر جون كيلمان، Governor Wants Books for Tots: Chicago Trib- Kids Would Get 60 by Ge 5 in Effort to Boost Literacy une, January 12, 2004.

175-176 تأثير الأباء الذين يتبنون: انظر ساسردوت،

The Nature and Nurture of Economic Outcomes.

## 6- الوالدية الكاملة، الجزء 2؛

أو هل تصدر الروشاندنا الرائحة ذاتها تحت أي اسم آخر؟

179-180 قصة الصف الخاسر: وهي مأخوذة من مقابلات المؤلف ومن سين

Newsday, Winner and Loser: Names Dont Decide Destiny, غاردنر،

July 22, 2002.

180-181 القاضي والغاوية: مبنية على مقابلة مع المؤلف

182- رولاند ج. فراير ودراسة الإنجاز المتدني للسود: مستخلصة من

مقابلات المؤلف.

182- الفجوة بين سجائر السود وسجائر البيض: انظر لويد جونستون،

وباتريك أومالي، وجيرالد باشمان، وجون شولنبيج،

Cigarette Brand Preferences Among Adolescents, Monitoring the Future

Occasional Paper 45, Institute for SOCIAL Research, University of

Michigan, 1999.

180-189 أسماء السود (والفروق الأخرى بين ثقافة السود والبيض): انظر

رولاند ج. فراير الابن وستيفن د. ليفيت،

Quarterly Journal of Eco- quences of Distinctively Black names,

nomics 119, no.3 (August 2004), pp.767-805

186- السيرة الذاتية للبيض تتفوق على السيرة الذاتية للسود: إن أحدث

دراسة تدقيق تتوصل لمثل هذا الاستنتاج هي دراسة ماريان برتراند

وسندهل مولينثان، Are Emily and Creg More Employable than Lakisha

and Jamal? A Field Experiment

Evidence on Labor Market Discrimination National Bureau of Economic Research working paper,2003

187— هذا الاسم YD XING HEYNO AUGUSTUS EISENER ALEXAN

WEIER KNUCKLES JEREMI-JENKO CONLEY:

انظر تارا باهرامبور. A. Practical and Fanciful, Are on the Rise, Boy Named Yo, Etc.: Name Changes, Both Practi- New York Times, September 25, 2003.

187— مايكل غولديبيرغ، من السيخ و مولود في الهند: انظر روبرت ف وورث،

Livery Driver Is Wounded in a Shooting, New York Times, February 9, 2004.

188— وليام موريس، واسمه بالولادة زيلمان موسنز: مقابلة المؤلف مع آلان كانوف، الرئيس التنفيذي السابق لوكالة وليام موريس.

190— الأسماء التجارية تستخدم كاسم أول: وهذا الموضوع مستخلص من معطيات من شهادات الميلاد، ومن مناقشة ستيفاني كانغ،

Naming the Baby: Parents Brand Their Tot with Whats Hot,Wall Street Journal, December 26,2003.

190— الفتاة المسماة (شيت هيد): المرأة التي هتفت إلى برنامج إذاعي لتخبر رولاند فراير عن ابنة أختها (شيت هيد) وعن احتمال وجود معلومة خطأ أو إنها تكذب. وبغض النظر، تكاد تكون وحدها بهذا الشعور، إن الأسماء السوداء قد تذهب بعيداً في مغالاتها.

وتعرض بيل كوسبي من النقاد البيض والسود على ما جاء في خطابه في أيار 2004 في الذكرى السنوية الخمسين Brown v. Board في آ NAACP انظر باربارا إيهرينريك،

The New Cosby Kids New York Times, July 8, 2004;

فقد شجب السود من ذوي الدخل المتدني بسبب السلوك المدمر المختلف، بما في ذلك إعطاء أسماء من الأقليات المختلفة و(كذلك ديبرا ديكسون، «Slate, July Americas Granddad Gets Ornerly, 13. 2004») وبعد ذلك فوراً وجد ريتشارد رايبوردان، وزير التربية في كاليفورنيا. وكان المحافظ الغني والأبيض السابق لمدينة لوس أنجلوس. نفسه محط هجوم بسبب إدراك خفيف للتمييز العرقي.

انظر تيم راتن، (رايبوردان يتعرض للدغة من غوتشا نيوز) Los Angeles Times July, 13. 2004 وبينما كان رايبوردان يقوم بزيارة إلى مكتبة سانتا باربرا؛ ليروج لبرنامج قراءة، قابل فتاة عمرها ست سنوات اسمها إيزيس. وقالت إلى رايبوردان: إن اسمها يعني «أميرة مصرية»؛ فحاول رايبوردان أن يمازحها، فأخبرها، «أنه يعني فتاة غبية وقذرة». فالغضب الناتج جعل الناشطين من السود يطالبون باستقالة رايبوردان. وشرح ميرفين ديمالي، وهو عضو مجلس تشريعي أسود من كزمبتون، أن إيزيس «كانت فتاة صغيرة إفريقية - أمريكية. هل كان يفعل ذلك لفتاة بيضاء؟».

لكن تبين أن إيزيس كانت فتاة بيضاء. وأحب بعض الناشطين أن يحافظوا على الحملة المعادية لرايبوردان حامية، لكن والدة إيزيس، ترينتي، شجعت الجميع على التهدئة. فشرحت أن ابنتها لم تأخذ مزاح رايبوردان على مأخذ الجد. وقالت الأم: «لقد تكوّن عندي انطباع بأن ابنتها لم تعتقد أنه كان ذكياً جداً».

190- آرانجيلو وليمونجيلو: مع أن هذين الاسمين فيهما نكهة الأسطورة المدنية. فقد لقيتا نقاشاً طويلاً على مختلف مواقع الإنترنت تنفي عنهما هذه الصبغة المدنية. وعلم المؤلفان بوجود هذين الطفلين من دوغ ماك آدم، وهو عالم اجتماع في جامعة ستانفورد، الذي أقسم بأنه قابل التوءمين في دكان بقالة.

190- قائمة أطول كثيراً تضم أسماء البنات والأولاد . وهنا مجموعة أسماء مهمة وجميلة وشائعة وهي أساسية، ومعها مستوى التعليم الذي تبينه . (كل اسم يتكرر عشر مرات على الأقل في معطيات أسماء كاليفورنيا).

199- أكثر أسماء البنات البيضاء شهرة في سنة 1960 و2000: فقد بدأت معطيات الأسماء في كاليفورنيا في سنة 1961، ولكن يهمل الفرق من سنة إلى أخرى.

202- شيرلي تيمبل بصفته عارضاً وليس سبباً: انظر ستانلي ليرسون،

Matter of Taste: How Names, Fashions, and Culture Changes New Haven, Conn. Yale University Press, 2000

عالم اجتماع من هارفارد، ليرسون هو أستاذ معترف به للدراسة الأكاديمية للأسماء من (بين مواد أخرى). فعلى سبيل المثال يقدم كتاب Matter of Taste بالتفصيل كيف جعلت العائلات اليهودية الأمريكية أولاً كثيراً من أسماء البنات مشهورة (مثل أمي، دانييل، إريكا، جينيفر، جيسكا، ميليسا، راشيل، ربيكا، شقش، ستيسي، ستيفاني، تريسي) بينما بدأت مجموعة صغيرة (آشلي، وكيلي، وكمبرلي) في عائلات غير يهودية، ويوجد نقاش جيد آخر حول عادات التسمية في بيغي أورستين، Where Have All the Lisas Gone? في مجلة نيويورك 6 تموز 2003؛ وإن كان لمجرد التسلية، انظر The Sweetest Sound (2001) وفيلم آلان بيرلنغر الوثائقي حول الأسماء.

202- أسماء الأولاد تصبح أسماء للبنات (ولكن العكس ليس صحيحاً)؛ وجاءت هذه الملاحظة من عمل كليفلاند كينت إيفانز، وهو عالم نفس ولفظ في جامعة بيلفو في بيلفو في نبراسكا. توجد عينة من عمله الأكاديمي هذا على الموقع: [Bellevue.edu/-CKEvans/cevans.html](http://Bellevue.edu/-CKEvans/cevans.html) وانظر أيضاً كليفلاند كينت إيفانز، Unusual & Most Popular Baby Names

(Lincolnwood, Ill.: Publications International/Plume, 1997).

### الخاتمة : طريقان إلى هارفارد

206\_207 الولد الأبيض الذي عاش خارج شيكاغو: أخذ هذا المقطع والمقطع

حول الولد نفسه في الصفحة، 155-156 من مقابلات المؤلف ومن تيد

كاسينزكي، Truth Versus Lies، مسودة غير منشورة، 1998؛ انظر

أيضاً ستيفن ج. دوبر، I Would Rather Get

The Death Penalty than Spend the Rather Get

Time , October 18,1999. Rest of My Life in Prison,

206\_207 الولد الأسود من دايتون بيتش: أخذ هذا المقطع وكذلك المقطع

السابق حول الولد نفسه في الصفحة 156 من مقابلات المؤلف مع

رولاند ج. فراير الابن.

## إقرار بالفضل

نود أن نشكر معاً شخصين ساعدانا في تحضير هذا الكتاب: وهما كليز واتشيل من وليام مورو، وسوزان غلوك من وكالة وليام موريس. وهذا هو الكتاب الثالث الذي كتبه ستيفن ج. دوبنر تحت رعايتهما؛ ولا يزال يشعر بالامتنان لهما ويعتريه في بعض الأحيان شعور بالهول والخشوع.

وكان هذا هو الكتاب الأول بالنسبة لستيفن ليفيت؛ وكان لديه الانطباع ذاته. والشكر الجزيل إلى الأصدقاء والزملاء الموهوبين والمؤيدين من جميع الميادين. وهم: مايكل موريسون، وكاثي هيمينغ وليزا غالفر، وديبي ستير، ودي دي دوبارتلو، وجورج بيك، وبرايان ماك شاري، جينيفر بولي، وكيفن كالاها، وترينت دافي، وآخرون من وليام مورو؛ وتريسي فيشر، وكارين جيروين، وإيرين مالون، وكانديس فين، وأندي ماك نيكول، وآخرون من وكالة وليام موريس. ونود أن نشكر المواضيع المتنوعة في هذا الكتاب (لاسيما ستيتسون كينيدي، وبول فيلدمان، وسودير فينكاتيش، ورولاندر فايرير) على ما بذلوه من وقت وجهد. والشكر أيضاً لأصدقائنا وزملائنا الذين ساعدونا في تطوير وتحسين المسودة، ومنهم ميلاني ثيرنستورم، وليزا تشيز، وكولين كراميرار. والشكر إلى ليندا جاينز التي ابتكرت العنوان بصورة جيدة.

## إقرار شخصي بالفضل

إنني مدين جداً إلى المشاركين بالتأليف والمزلاء الذين ملأت أفكارهم هذا الكتاب، وإلى كل الناس الطيبين الذين شغلوا أوقاتهم بتعليمي كل ما أعرفه حول الاقتصاد والحياة. وأنا ممتن بصورة خاصة إلى جامعة شيكاغو، التي تؤمن بمبادرتها في نظرية أسعار شيكاغو لي مكاناً مثالياً للبحث؛ وكذلك مؤسسة بار الأمريكية على مشاركتها ودعمها. وإلى زوجتي جانيت وأطفالنا أماندا وأوليفيا ونيكولاس وسوفي الذين يجعلون أيامنا فرحاً وسروراً مع أننا نفتقد أندرو كثيراً. وأشكر والدي اللذين جعلاني أرى أنه لا بأس أن أكون مختلفاً. أحب أن أشكر صديقي الحميم وشريك التأليف أكثر من سواه وهو ستيفن دوبنر وهو كاتب ألمعي وعبقري مبدع. س. د. ل. ولايزال يترتب علي أن أكتب لم تتكون براعمه، أو على الأقل، لم يصل إلى صفحات مجلة نيويورك تايم. ولايشكل هذا أي استثناء. أشكر على ذلك هوغو ليندغرين، وأدم موس، وجيري مارزوراتي؛ وأشكر أيضاً نقش تيتونيك، وبول تاف على دعوتهما رجل الأرغفة إلى صفحات المجلة. وأنا ممتن جداً إلى ستيفن ليفيت، وهو الذي جعلني بذكائه وحكمته أرغب - بطريقة ما - أن أصبح رجل اقتصاد. والآن عرفت السبب في أن نصف أحلام المهنة، وهو أن يكون لهم مكتب ملاصق لمكتب ليفيت. وبالختام، كما هي العادة، جزيل شكري وحببي إلى إيلين وسولومون وآنيا، ألقاكم وقت العشاء..